

2021

Predicting Dimensions of Intrinsic Motivation from Self-Concept among Sultan Qaboos University Students in Oman

Amani Salim Al-Harathi
The Ministry of Education, Oman, s121618@student.squ.edu.om

Prof. Ali Mahdi Kazem
Sultan Qaboos University, Oman, amkazem@squ.edu.om

Prof. Said Suliman Aldhafri
Sultan Qaboos University, Oman, saidaldhafri@gmail.com

Follow this and additional works at: <https://scholarworks.uaeu.ac.ae/ijre>



Part of the [Educational Psychology Commons](#)

Recommended Citation

Al-Harathi, Amani Salim; Kazem, Prof. Ali Mahdi; and Aldhafri, Prof. Said Suliman (2021) "Predicting Dimensions of Intrinsic Motivation from Self-Concept among Sultan Qaboos University Students in Oman," *International Journal for Research in Education*: Vol. 45 : Iss. 1 , Article 3.
Available at: <https://scholarworks.uaeu.ac.ae/ijre/vol45/iss1/3>

This Article is brought to you for free and open access by Scholarworks@UAEU. It has been accepted for inclusion in International Journal for Research in Education by an authorized editor of Scholarworks@UAEU. For more information, please contact j.education@uaeu.ac.ae.

Predicting Dimensions of Intrinsic Motivation from Self-Concept among Sultan Qaboos University Students in Oman

Cover Page Footnote

DOI : <http://doi.org/10.36771/ijre.45.1.21-pp74-108>



المجلة الدولية للأبحاث التربوية
International Journal for Research in Education

المجلد (45) العدد (1) يناير 2021 - Vol. (45), issue (1) January 2021

Manuscript No. **1542**

**Predicting Dimensions of Intrinsic Motivation from
Self-Concept among Sultan Qaboos University Students
in Oman**

التنبؤ بأبعاد الدافعية الداخلية من خلال مفهوم الذات لدى طلبة
جامعة السلطان قابوس في سلطنة عمان

Received Date
تاريخ الاستلام

Jan-2020

Accepted Date
تاريخ القبول

May-2020

Published Date
تاريخ النشر

Jan-2021

DOI : <http://doi.org/10.36771/ijre.45.1.21-pp74-108>

Amani Salim Al-Harathi
The Ministry of Education, Oman

أماني بنت سالم الحارثية
وزارة التربية والتعليم - سلطنة عمان
amaniss.alharthi@gmail.com

Prof. Ali Mahdi Kazem
Sultan Qaboos University, Oman

أ. د. علي مهدي كاظم
جامعة السلطان قابوس - سلطنة عمان

Prof. Said Suliman Aldhafri
Sultan Qaboos University, Oman

أ. د. سعيد بن سليمان الظفري
جامعة السلطان قابوس - سلطنة عمان

Predicting Dimensions of Intrinsic Motivation from Self-Concept among Sultan Qaboos University Students in Oman

Abstract

The purpose of this study was to predict the dimensions of intrinsic motivation from self-concept among 1684 first-year students at Sultan Qaboos University. A related purpose was to explore statistically significant gender differences in self-concept and the dimensions of intrinsic motivation. The study tools were intrinsic motivation and self-concept scales. The results showed that academic and non-academic self-concept predicted challenge, curiosity, and independence. Statistically significant differences were attributed to gender in the challenge, independence, and academic self-concept in favor of females. There were no statistically significant gender differences in curiosity and non-academic self-concept.

Keywords: self-concept, intrinsic motivation, first-year students, Sultan Qaboos University

التنبؤ بأبعاد الدافعية الداخلية من خلال مفهوم الذات لدى طلبة جامعة السلطان قابوس بسطنة عمان

مستخلص البحث

هدفت الدراسة الحالية التنبؤ بأبعاد الدافعية الداخلية من خلال مفهوم الذات لدى 1684 من طلبة السنة الأولى بجامعة السلطان قابوس للعام الأكاديمي 2018/2019م، إضافةً إلى الكشف عن وجود فروق دالة إحصائيةً في مستوى مفهوم الذات وأبعاد الدافعية الداخلية تعزى للجنس لدى أفراد العينة، باستخدام المنهج الوصفي، ومقاييس الدافعية الداخلية ومفهوم الذات، وبعد التأكد من صدق وثبات المقاييس، وباستخدام برنامج الحزم الإحصائية SPSS. فقد أشارت النتائج إلى أن مفهوم الذات بنوعيه الأكاديمي وغير الأكاديمي يتنبأ بالتحدي وحب الاستطلاع والاستقلالية، كما توجد فروق دالة إحصائيةً تعزى للجنس في التحدي والاستقلالية ومفهوم الذات الأكاديمي لصالح الإناث، بينما لا توجد فروق دالة إحصائية تعزى للجنس في بعدي حب الاستطلاع ومفهوم الذات غير الأكاديمي.

الكلمات المفتاحية: مفهوم الذات، الدافعية الداخلية، طلبة السنة الأولى،

جامعة السلطان قابوس

مقدمة البحث

تعد الدافعية هدفا تربويا ينشده أي نظام تربوي، فاستثارة دافعية الطلبة وتوجيهها وتوليد اهتمامات معينة لديهم تجعلهم يقبلون على ممارسة أنشطة معرفية ووجدانية وحركية حتى خارج البيئة التعليمية، وفي حياتهم المستقبلية (بقبي، 2014)، إذ أن الدافعية تجعلهم في حالة دائمة من النشاط والإنجاز (قظامي، 2009)، ويستخدم مفهوم الدافعية عند وصف القوى الفاعلة المؤثرة على الكائن الحي ليبدأ في سلوك ما، أو أنها توجه سلوك الفرد، كما تستخدم لتفسير الفروق في كثافة أو شدة السلوك؛ حيث أن السلوكيات الأكثر كثافة أو شدة تعبر عن مستويات أعلى من الدافعية والعكس، كما تستخدم للإشارة إلى المثابرة في السلوك (بيترى وجوفيرن، 2016 / 2014).

وتنقسم الدافعية حسب مصدرها إلى نوعين: دافعية داخلية ودافعية خارجية (الرفوع، 2015)؛ حيث يعكس الدافع الداخلي الميل البشري الطبيعي للتعلم والاستيعاب، بعكس الدافع الخارجي والذي يعكس السيطرة الخارجية (Ryan & Deci, 2000)، وبالرغم من أن كلاهما كيانات متميزة (Lemos & Verissimo, 2014; Lepper et al., 2005)، إلا أن كلاهما يمكن أن يوجد في الطلبة على نحو متزامن في المهمة نفسها فهما مترابطتان بطريقة معتدلة (Lepper et al., 2005)، إلا أنه في حال انخفاض كل منهما فإن الطلبة يقومون بالمهمة دون اهتمام، وفي حال الدافعية الداخلية المرتفعة فإن الطلاب يهتمون بشدة بالمهمة، بعكس الدافعية الخارجية المرتفعة فإن الطلاب يرغبون في المشاركة في المهمة فقط عند تقديم المكافآت (أنديرمان وأنديرمان، 2014 / 2016)، وترتبط الدافعية الداخلية بتحصيل دراسي أفضل بعكس الدافعية الخارجية والتي ترتبط بتحصيل دراسي أقل في نهاية المدرسة الابتدائية (Lemos & Verissimo, 2014)، مما يدل على أن الطلاب يتم تحفيزهم بشكل أساسي داخليا من خلال الاهتمامات والفضول وحب الاستطلاع (Augustyniak et al., 2016)، وتنشأ الدافعية الداخلية لدى الفرد من الخبرات التلقائية للشعور بالاستقلالية والكفاءة والانتماء للآخرين (Ryan & Deci, 2000)، فعندما يتم تحفيز المهمة التي ينخرط فيها الفرد داخليا فإن ذلك يوفر تدفقا ثابتا من الفرص للفرد ليشعر بالحرية والاستقلالية والكفاءة والانتماء (ريفي، 2015 / 2019؛ Ryan & Deci, 2000).

وتعرف الدافعية الداخلية بأنها "نزعة طبيعية لمواصلة اهتمامات شخصية وتوظيف القدرات في البحث عن التحديات الممتعة" (البيلي وآخرون، 2001، ص. 298). كما تُعرف بأنها "الرغبة في المشاركة من أجل تحقيق الفضول، والمعرفة حول الأشياء للإسهام في المعرفة، فضلا عن الرغبة في الانخراط بالنشاط من أجل المشاركة وإنجاز المهمة والتوجه نحو الهدف" (حموك وعلي، 2014، ص. 59) ويمكن تمثيلها بكفاية الفرد وبحريته في تقرير مصيره.

وترجع الخلفية النظرية الأولى لظهور الدافعية الداخلية إلى الدراسات التجريبية التي

أجراها هاري هارلو على السلوك الحيواني، وقد صنفت حاجات حب المعرفة والاستعمال في الدافعية الداخلية، إذ أن العديد من الكائنات تقوم بسلوكيات الاكتشاف واللعب والفضول حتى في حال غياب التعزيز أو المكافآت (خير وآخرون، 2019؛ سليم، 2003)؛ فبدءاً بالولادة وانطلاقاً بالتقدم في العمر، يكون الأفراد في حالة من النشاط والفضول وحب البحث عن الأشياء، والاستعداد المستمر للتعلم والاستكشاف دون الحاجة لحوافز ومكافآت خارجية (خير وآخرون، 2019).

وترى نظرية تقرير المصير Self-Determination Theory أن البشر يبحثون بنشاط عن أفضل التحديات والخبرات الجديدة لإتقانها وتطويرها، كما ترى أن الفرد كائن يتوجه ذاتياً نحو المهام، وأن الطلاب لديهم دوافع لتحقيق أهداف مختلفة، فعندما يكون السلوك محدداً ذاتياً من قبل الفرد فإن مركز التحكم يكون داخلياً في ذاته، وأما حين يتم التحكم في السلوك من قبل المعلمين وأولياء الأمور، فإن مركز التحكم يكون خارجاً عن الذات، فيكون الفرق بين المحددات الداخلية والخارجية في العمليات التنظيمية الداخلية وكيف أنها تحرك السلوك (Link, 2018)، حيث تفترض هذه النظرية أن هناك ثلاث حاجات نفسية فطرية لدى الأفراد وهي الحاجة إلى الكفاءة، والحاجة للانتماء والحاجة للاستقلالية (أنديرمان وأنديرمان، 2014 / 2016؛ خير وآخرون، 2019)، وعند إتاحة الفرصة للفرد لتقرير الذات فإنه يشارك في المهمة والنشاط، وبالتالي يكون مدفوعاً داخلياً وبالتالي تتحسن الدافعية الداخلية لديه (Deci & Ryan, 1987; Deci et al., 1991; Ryan & Deci, 2000; Ryan & Deci, 2020)، فنجد أن إشباع الحاجات النفسية الأساسية يرجع إلى تحفيز تطور الدافعية الداخلية أو القيمة أو المتعة المرتبطة بنشاط معين، فيرتبط الفرد بسلوكيات مدفوعاً داخلياً لأنه يريد فعل ذلك ويشعر بالرضا والاستمتاع بالعمل ولديه رغبة في فهم عمله وتطوير مهاراته، وليس بسبب توقعه مكافأة أو عائداً أو محاولة تجنب العقاب كما هو الحال في الدافعية الخارجية (بقيعي، 2014؛ البيلي وآخرون، 2001؛ الرفوع، 2015؛ الزعبي، 2015).

وتفسر نظرية معالجة المعلومات الدافعية الداخلية من خلال نظرتها للبشر على أنهم معالجون للمعلومات، حيث لديهم القدرة على اشتقاق المتعة من الأنشطة والأحداث التي تتضمن مستويات من المفاجأة أو التعقيد أو التناقض مع توقعاتهم ومعتقداتهم، ووفقاً لمنظور معالجة المعلومات فإنه يفترض أن اللذة أو المتعة مشتقة من معالجة المنبهات التي قد تكون متباينة بشكل معتدل وأن المحفزات غير المتناقضة لن تثير الاهتمام وسيتم تجاهل المحفزات التي تتعارض مع توقعات الفرد أو التي تسبب القلق (Stipek, 2002)، كما تفسر نظرية التعلم الاجتماعي المعرفي العوامل الداخلية والخارجية التي تؤثر في اكتساب السلوك وتنظيمه؛ فترى أن العوامل الداخلية ذات أهمية وتتضمن التوقعات والمعتقدات والقيم الذاتية التي نضعها في أهدافنا، أما العوامل الخارجية فتشمل المواقف الاجتماعية الخاصة التي تمر في خبرات الفرد، وكلا العوامل الداخلية والخارجية تساهم في تحديد سلوك الفرد، حيث يرى باندورا أن هناك تفاعلات معقدة بين كل من السلوك

والمعرفة والعوامل البيئية فهي تؤثر وتتأثر ببعضها البعض (بيترى وجوفيرن، 2014 / 2016؛ الرفوع، 2015).

وتعد الدافعية الداخلية مصدرا رئيسيا للمتعة والحيوية في جميع مناحي الحياة (Ryan, 1995)، حيث يرى ديسي وريان (Deci & Ryan, 2010) بأن الأطفال يحبون اللعب والتعلم فهم نشيطون وفضوليون ومتشوقون للانخراط في بيئاتهم عندما يتعلمون. وبالتالي فإنه عندما يلعبون ويتعلمون بهذه الطريقة فهذا يعود لوجود دوافع جوهرية تساعدهم على اكتساب المعرفة عن أنفسهم وعالمهم، ويتم ذلك عندما يتمتعون بصحة جيدة، كما أن الدافعية الداخلية تحافظ على المشاعر، والإبداع، والجهود المبذولة نحو التعلم (Augustyniak et al., 2016)، والأداء الدراسي الإيجابي للطلاب (Cortright et al., 2013)، وتؤدي بالفرد إلى زيادة ساعات العمل الإضافي والانتاجية (Grant, 2008)، وتؤثر إيجابيا على الثبات والاستمرارية (Hardre & Reeve, 2003; Vansteenkiste et al., 2006)، وترتبط بالتعلم العميق والأداء الأفضل أثناء المشاركة (Kusurkar et al., 2011; Vansteenkiste et al., 2006)، وتكمن أهمية الدافعية الداخلية في أنها ترتبط بالصحة النفسية والبدنية بصفة عامة (Deci & Ryan, 1987; Ryan & Deci, 2000; Deci & Ryan, 2008; Kasser & Ryan, 1996) ولأن تطور الدافعية الداخلية للأفراد يتوسطه تحقيق الحاجات النفسية كالحاجة إلى الاستقلال والكفاءة والانتماء (Ryan & Deci, 2000)، وترتبط الدافعية الداخلية بعلاقة ايجابية بالتحصيل الدراسي (العلوان والعطيات، 2010)، وإدارة الوقت (طاري، 2016)، وبمستوى الطموح (بكر، 2018)، وبمستوى التعلم المنظم ذاتيا (خريسات وآخرون، 2017).

كما يرتبط الطلاب ذوو الدافع الداخلي المرتفع بمزيد من السعادة والرفاه، ومشاركة أكثر نشاطا ومثابرة، وأقل مللا أثناء أداء الأنشطة المدرسية، بالإضافة إلى أن لديهم مشاعر أقل من الغضب والقلق والضيق (Kasser & Ryan, 1996; Stipek, 2002)، ولديهم ثقة أكبر، واحترام أعلى للذات (Deci & Ryan, 1987)، وأقل احتمالية لتجنب العمل المدرسي أو الاجتهاد المزيف، ويقضون وقتا أطول أثناء أداء المهمة، كما أنهم يشاركون في أنشطة فكرية خارج المدرسة وأكثر اختيارا للمهام الصعبة (Stipek, 2002)، فهؤلاء الطلبة موجهون ذاتيا، إذ أنهم يضعون معاييرهم الخاصة بهم، والتي تصبح بدورها أساسا للذات الإنسانية (حموك وعلي، 2014)؛ حيث يشار للدوافع الداخلية بدوافع الأنا أحيانا (Reiss, 2004)، ويقومون بالأنشطة التي يستمتعون بها دون الاهتمام بالتغذية الراجعة لأدائهم للمهمة، ويتوجهون أو يسلكون سلوكيات معينة تنسجم ورؤيتهم الشخصية (حموك وعلي، 2014).

وتركز الدراسة الحالية على دراسة ثلاثة أبعاد لقياس الدافعية الداخلية وهي، التحدي أي

كلما كانت المهمة التي يواجهها الأفراد تتسم بالصعوبة فإن ذلك يقابله زيادة في التحدي لها، وحب الاستطلاع والذي يتمثل في رغبة الأفراد في الحصول على المعرفة وتعلم المهارات الجديدة، والاستقلالية وهي شعور الفرد أنه يقوم ويشارك في النشاط، لأنه اختار القيام بذلك، وليس لأنه يشعر بالضغط النفسي من قبل أشخاص آخرين كالآباء والمربين (خير وآخرون، 2019)، أو لتوقعه مكافأة أو عائداً أو محاولة منه لتجنب العقاب (بيترى وجوفيرن، 2014 / 2016).

ويرى ريان وديسي (Ryan & Deci, 2000) أن الطلبة حتى يصبح لديهم دافعية داخلية لأداء مهمة ما، يجب أن يتوفر لديهم الفعالية الذاتية العالية؛ المتمثلة في اعتقاد الفرد بأن لديه القدرة على أداء المهمة بنجاح. وكذلك إدراك المحددات الذاتية والتي تشير بأن الأفراد لديهم القدرة على التحكم واستخدام قدراتهم ووظائفهم الإدراكية والحركية بأفضل شكل ممكن، والذي بدوره يدفعهم لاختيار الأنشطة التي يستطيعون التكيف معها ومعالجتها بنجاح، وتجنب الأنشطة التي تفوق قدراتهم ولا يستطيعون التكيف معها.

وتعد معتقدات الطلبة متنبئاً مهماً للدافعية اللاحقة والتحصيل الدراسي، وبالرغم من أن المعتقدات الذاتية الأكثر تحديدا ترتبط بقوة أكبر بالتحصيل الدراسي بالمقارنة مع المعتقدات العامة للذات، إلا أن كافة معتقدات الذات مهمة بصورة عامة (أنديرمان وأنديرمان، 2014 / 2016)، وكلما كانت المعتقدات الذاتية أكثر إيجابية كلما كان تأثيرها الإيجابي على الإنجاز الأكاديمي أكبر (Lohbeck et al., 2018).

وحيث أن التقييمات الشمولية لقيمة الذات، وتقييمات الذات في مجالات محددة للطلاب في مرحلة الرشد أكثر إيجابية، وذلك لارتباطها بالاستقلالية المتزايدة كالحصول على فرص لاختيار مقررات وأنشطة تزداد احتمالية النجاح فيها، والقدرة على تبادل الأدوار، مما يؤدي إلى فرص أكبر لتقييم الذات في سياقات إيجابية في مجموعة متنوعة من المواقف (وولفولك وبيري، 2014 / 2015)، ويرز مفهوم الذات في الدراسات النفسية والسلوكية، إذ أن لمفهوم الذات دورا مهما في اتساق السلوك الإنساني والعمليات الإدراكية، حيث تعد فكرة الفرد عن ذاته عاملا مهما في توجيه سلوكه وتوحيده، فهو يتصرف وفقا لهذه الفكرة، فنجد أن سلوك الفرد يعتمد على الطريقة التي يرى نفسه فيها وما لديه من اتجاهات نحو الذات بالإضافة إلى اعتماده على الموقف الذي يكون فيه، فتدخل الاتجاهات حول الذات في الطريقة التي يشبع بها الفرد حاجاته (فرج، 2008).

ويعرف مفهوم الذات بأنه "التمثيل العقلي للأفراد حول ذاتهم" (ريف، 2015 / 2019، ص. 407)، فكما يمتلك الأفراد تمثيلات عقلية عن الآخرين والأماكن والأحداث، فإنهم يمتلكون تمثيلات عقلية حول ذاتهم، كما يعرف بأنه "نظام ديناميكي للمفاهيم والقيم والأهداف والمثل التي تقرر الطريقة التي يسلك بها الفرد" (فرج، 2008، ص. 241)، ويعرف بأنه "منظومة تصورات الفرد تجاه أفكاره ومشاعره وسلوكه ومظهره الخارجي، وطبيعة رؤية الآخرين له، وما يطمح أن يكونه في ضوء انطباعاته عن واقعه" (سعيد، 2008، ص. 108).

ويعد وليم جيمس نقطة الانتقال بين الطرق القديمة والحديثة في دراسة الذات، حيث أضاف بعداً يتسم بالشمولية ولا يقتصر على الجانب الجسدي فقط، وأطلق عليه الذات الممتدة، وحدد أسلوبين لدراسة الذات، الذات العارفة وتتضمن مجموعة من النشاطات والعمليات العقلية كالتفكير والإدراك والتذكر، إلا أنها ليس لها قيمة في فهم السلوك، والذات كموضوع وهي الذات التجريبية وتتضمن ما يمتلكه الفرد كجسمه وسماته وقدراته وممتلكاته المادية وأسرته وأصدقائه ومهنته، ووجهة نظر الآخرين نحوه وانفعالاته ورغباته (الظاهر، 2004)، وترى نظرية التحليل النفسي أن هناك ثلاثة بنى للذات: الهوية (ID)، والأنا (Ego)، والأنا العليا (Superego)، بحيث تشكل هذه البنات الثلاثة في مرحلة الشباب نمطاً فعالاً من التفاعل لدعم التكيف، ويمثل الأنا ذات الشخص بما في ذلك الذات الفيزيقية ومفهوم الذات وتقدير الذات والتمثيلات العقلية للذات في علاقتها بالآخرين، ويظهر هذا المفهوم عندما توجه الطاقة النفسية نحو الذات، إذ أن الاحساس بالذات مأخوذ من حب الذات والحماس والاثارة لجسم المرء وخبراته التي مر بها، أما المعنى الثاني للأنا يشير إلى كل الوظائف العقلية المرتبطة بعلاقة المرء ببيئته، وتشتمل على العمليات المعرفية التي تؤدي بالفرد إلى استيعاب المعلومات وتجهيزها وتقييم تضميناتها، واختيار مسار السلوك، ويعمل الأنا وفقاً لمبدأ الواقع ويساعد الفرد على إشباع حاجاته، وتحقيق التوازن الانفعالي الصحي (نيومان ونيومان، 2016 / 2020)، وترى هرمية ماسلو في سلم الحاجات أن حاجات تحقيق الذات هي الحاجة الأسمى من بين كل الحاجات الجسمية وحاجات الأمن وحاجات الانتماء وحاجات تقدير الذات وحاجات المعرفة والحاجات الجمالية، وأن الأفراد الذين يستطيعون تحقيق الذات، تصبح الدوافع الأعلى لديهم قوية فيما بعد في حياتهم، بالرغم من أن ليس كل الأفراد يمتلكون القدرة على تحقيق الذات (بيتري وجوفيرن، 2014 / 2016).

ومن منظور المخططات الذاتية Self-Schemas فإن مفهوم الذات عبارة عن مخططات ذاتية محددة حسب المجال ومكتسبة من الخبرات الماضية (Markus, 1983)، وتشمل المخططات الذاتية المتضمنة في تعريف مفهوم الذات مجالات الحياة الأكثر أهمية للشخص، فمجال الحياة الجامعية يحتوي على الكفاية التعليمية، والقدرات العقلية، والابداع والكفاية المهنية والرياضية، والمظهر البدني وقبول الأقران، وتعمل هذه المخططات الذاتية على توليد الدافعية عن طريق توجيه سلوك الفرد بطريقة تستجيب للتغذية الراجعة التي تتسق مع المخطط الذاتي الذي تم تأسيسه من الخبرات السابقة للحفاظ على النظرة الذاتية (ريث، 2015 / 2019).

وتؤكد عدة دراسات أهمية مفهوم الذات في جوانب مختلفة من حياة الفرد، فكلما زاد مفهوم الذات الأكاديمي لدى الطلاب يزداد الاهتمام (Litmanen et al., 2014)، وقد أشارت نتائج دراسة طولية أجراها كل من جوي وآخرين (Guay et al., 2004) إلى أهمية مفهوم الذات الأكاديمي منذ مرحلة الطفولة حيث إنه يمكن أن يتنبأ بمستوى التحصيل العلمي في مرحلة ما قبل

الجامعة، كذلك توصلت نتائج دراسة شانلي وآخرين (Shanley et al., 2019) إلى أن تطور مفهوم الذات للرياضيات في الصفوف من (3-8) يؤدي إلى نمو التحصيل العلمي في الرياضيات، كما خلصت دراسة قام بها ملحم (1990) على 60 طفلاً وطفلة أنه كلما تمتع الطلاب بمفهوم ذات إيجابي كلما أدى إلى زيادة مستوى التحصيل الدراسي لديهم.

ويؤكد شوي (Choi, 2005)، أنه كلما امتلك طلبة الجامعات درجة عالية من الإدراك الذاتي فإنهم يميلون إلى تحقيق مستوى تعليمي أعلى، كما أن مفهوم الذات الفعلي له تأثير على صحتهم ورفاههم (Aldhafri, 2011; Rodrigues et al., 2015)، كذلك فإنه يرتفع مفهوم الذات يزداد مستوى اللياقة البدنية (García et al., 2014)، ويرتبط مفهوم الذات الإيجابي بالتمتع إيجابياً، وبالقلق والغضب سلباً (Lohbeck et al., 2018)، ويرتبط مفهوم الذات بالقدرة على التكيف الاجتماعي (مراد وآخرون، 2018)، كما يتنبأ مفهوم الذات بدافعية الطلبة نحو التعلم (Sadeghi et al., 2015)، وهو ما تركز عليه الدراسة الحالية.

وقد تعددت الدراسات التي بحثت علاقة مفهوم الذات للطلبة بالدافعية؛ ومنها دراسة اللوق (1994) والتي هدفت لمعرفة العلاقة بين مفهوم الذات ودافعية الإنجاز لدى 480 من طلبة الجامعة، وقد خلصت إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين مفهوم الذات ودافعية الإنجاز.

كما أجرى جولديبرج وكورنيل (Goldberg & Cornell, 1998) دراسة على 789 طالباً وطالبة من طلاب الصف الثاني والثالث، توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين مفهوم الذات والدافعية الداخلية. وسعت دراسة كنعان (1996) لمعرفة العلاقة بين مفهوم الذات والدافعية للإنجاز الأكاديمي لدى 981 من طلبة الجامعة، وخلصت نتائجها إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين مفهوم الذات والدافعية للإنجاز الأكاديمي.

كما هدفت دراسة جويي وآخرين (Guay et al., 2010) إلى الكشف عن العلاقات بين مفهوم الذات الأكاديمي والدافعية الذاتية المستقلة والإنجاز الأكاديمي لدى 925 طالباً وطالبة من طلبة المرحلة الثانوية، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين مفهوم الذات الأكاديمي والدافعية الأكاديمية المستقلة.

وسعت دراسة صوفي وآخرين (Soufi et al., 2014) إلى الكشف عن العلاقات ومعرفة ما إذا كان مفهوم الذات الأكاديمي والدافع الأكاديمي المستقل واستراتيجيات التنظيم الذاتي تتنبأ بالإنجازات الأكاديمية للطالب، لدى 417 طالب وطالبة من طلبة المرحلة الثانوية، وخلصت إلى أن مفهوم الذات الأكاديمي يرتبط بعلاقة إيجابية مع الدافعية الذاتية.

وهدف دراسة طعيلي وخميس (2013) لمعرفة العلاقة بين مفهوم الذات والدافعية للإنجاز لدى 489 من طلبة الثانوية العامة القسم العلمي والأدبي، وخلصت نتائجها إلى أنه لا توجد

علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين مفهوم الذات ودافعية الانجاز لدى تلاميذ أفراد العينة القسم العلمي، بينما توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائية بين مفهوم الذات ودافعية الانجاز لدى طلبة القسم الأدبي. وقد أجرى خلية (Khalaila, 2015) دراسة هدفت معرفة العلاقات بين مفهوم الذات الأكاديمي والدافعية الداخلية والتحصيل الدراسي لدى 170 من طلاب التمريض الجامعيين، خلصت نتائجها إلى أن مفهوم الذات الأكاديمي يرتبط بعلاقة إيجابية مع الدافعية الداخلية.

وهدف دراسة الخياط (2017) معرفة العلاقة بين مفهوم الذات الأكاديمي والدافعية الأكاديمية لدى 370 من طلبة الجامعة، وتوصلت إلى وجود علاقة إيجابية بين مفهوم الذات الأكاديمي والدافعية الأكاديمية. كما توصلت دراسة محمد والبوني (2017) التي هدفت إلى معرفة العلاقة بين دافعية التحصيل ومفهوم الذات لدى 400 من طلبة المرحلة الجامعية، إلى وجود علاقة ارتباطية طردية دالة إحصائية بين دافعية التحصيل ومفهوم الذات.

وأجرى جوي وآخرون (Guay et al., 2019) دراسة هدفت معرفة تأثير علاقة المعلمين بالطلاب على المفاهيم الذاتية للطلاب والدافعية الداخلية للقراءة لدى 820 من طلبة المرحلة الابتدائية، خلصت نتائجها إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين مفهوم الذات الأكاديمي للطلاب والدافعية الداخلية للقراءة.

كما خلصت نتائج عدة دراسات إلى وجود فروق دالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس في مستوى الدافعية الداخلية لدى طلبة الجامعة (ضاري وجميل، 2016؛ علاء الدين وآخرون، 2007؛ نصر وخرنوب، 2014)، بينما أشارت نتائج الدراسات التي أجراها كل من بقيعي (2012)؛ والفوري والظفري (2018)؛ وصفية (2012) إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس في مستوى الدافعية الداخلية لدى الطلبة. كذلك توصلت نتائج دراسات أجراها كل من سرحان (1996)؛ والشامي ورحال (2016)؛ والعتيبي (2015)؛ وكنعان (1996) إلى أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث في مستوى مفهوم الذات العام لدى طلبة الجامعة، بينما كانت نتائج دراسات كل من حاج موسى (2017)؛ وحسين وآخرين (1992)؛ ومحمد والبوني (2017) تشير إلى وجود فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث في مستوى مفهوم الذات العام لدى طلبة الجامعة، في حين خلصت دراسات أخرى (زهرا وزهران، 2006؛ صالحة وصالحة، 2018) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للجنس في مستوى مفهوم الذات الأكاديمي لدى طلبة الجامعة. وبناء على ما سبق تأتي أهمية الدراسة الحالية للكشف عن قدرة مفهوم الذات الأكاديمي وغير الأكاديمي للتنبؤ بأبعاد الدافعية الداخلية لدى طلبة جامعة السلطان قابوس في سلطنة عمان، مما يثري الباحثين والمهتمين في هذا المجال.

مشكلة الدراسة

تؤثر الخبرات المتباينة التي يمر بها الطلبة في مستوى دافعتهم للتعلم، وخاصة في المراحل الانتقالية مثل الانتقال من المدرسة إلى الجامعة، ويسعى التربويون إلى المحافظة على مستوى عال من الدافعية الداخلية لما لها من تأثير في دفع الطلبة لاستثمار أوقاتهم للتعلم، وتقليل الفاقد التربوي الذي قد ينتج من انخفاض دافعتهم للتعلم، خاصة مع إمكانية مواجهتهم لبعض صعوبات التكيف مع الحياة الجامعية الجديدة. ويمثل الطلبة ذوو الدافعية الداخلية المنخفضة تحديات صعبة لأساتذتهم، حيث لا يكون لديهم اهتمام بالعمل، وليس لديهم دافعية للعمل حتى مع المكافآت، ويميلون إلى التسرب وعدم الالتزام نتيجة لانخفاض الدافع الداخلي لديهم (أنديرمان وأنديرمان، 2016 / 2014)، بالإضافة للمشاعر السلبية التي تكون لديهم كالمثل أثناء أداء المهام (Stipek, 2002; Kasser & Ryan, 1996).

وتعد المصادر المعرفية في الدافعية التي تدور حول طرق الفرد البناءة في التفكير، والتي تتمثل في صورة مركبات عقلية مختلفة كالمعتقدات والتوقعات والأهداف والخطط والأحكام والقيم ومفهوم الذات، جميعها كمحددات سببية للفعل السلوكي (ريف، 2019 / 2015)، إذ أنها ترتبط بصورة أكبر بالدافعية الداخلية لدى طلبة الجامعة (أبو عليا، 2007)، ونظرا لتأثير الدافعية الداخلية في الممارسات التعليمية للطلبة الجامعيين؛ فزيادة الدافعية الداخلية يزداد التحصيل الأكاديمي لديهم، وبانخفاضها ينخفض تحصيلهم الأكاديمي (علاء الدين وآخرون، 2007).

ومن خلال الاطلاع على الدراسات التي بحثت في مفهوم الذات والدافعية والعلاقة بينهما، وتأثيرهما على الإنجاز الأكاديمي في الدول الأجنبية والعربية، وعلى عينات مختلفة من طلبة الجامعة وطلبة المرحلة الثانوية وطلبة المرحلة الابتدائية، فقد لوحظ أن أغلب نتائج الدراسات السابقة أشارت لوجود علاقة بين مفهوم الذات والدافعية كدرجة كلية دون النظر في إمكانية التنبؤ على مستوى أبعاد الدافعية الداخلية، ولم تتفق هذه الدراسات على وجود فروق تعزى للجنس في الدافعية الداخلية ومفهوم الذات، لذا فقد جاءت هذه الدراسة للكشف عن تأثير مفهوم الذات ببعديه (الأكاديمي وغير الأكاديمي) على أبعاد الدافعية الداخلية، باستخدام نموذج تنبؤي قائم على التنبؤ بثلاثة أبعاد للدافعية الداخلية (التحدي والاستقلالية وحب الاستطلاع) من خلال بعدي مفهوم الذات. وتتلخص مشكلة الدراسة الحالية في التساؤل التالي: هل يمكن التنبؤ بأبعاد الدافعية الداخلية من خلال مفهوم الذات لدى طلبة جامعة السلطان قابوس بسلطنة عمان؟

أسئلة الدراسة

هدفت الدراسة الحالية لإجابة على الأسئلة التالية

1. هل توجد فروق دالة إحصائية تعزى للجنس في مفهوم الذات وأبعاد الدافعية الداخلية لدى طلبة جامعة السلطان قابوس بسلطنة عمان؟
2. هل يمكن التنبؤ بالتحدي كأحد أبعاد الدافعية الداخلية من خلال مفهوم الذات الأكاديمي ومفهوم الذات غير الأكاديمي لدى طلبة جامعة السلطان قابوس بسلطنة عمان؟
3. هل يمكن التنبؤ بحب الاستطلاع كأحد أبعاد الدافعية الداخلية من خلال مفهوم الذات الأكاديمي ومفهوم الذات غير الأكاديمي لدى طلبة جامعة السلطان قابوس بسلطنة عمان؟
4. هل يمكن التنبؤ بالاستقلالية كأحد أبعاد الدافعية الداخلية من خلال مفهوم الذات الأكاديمي ومفهوم الذات غير الأكاديمي لدى طلبة جامعة السلطان قابوس بسلطنة عمان؟

أهداف الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن إمكانية التنبؤ بأبعاد الدافعية الداخلية من خلال مفهوم الذات الأكاديمي ومفهوم الذات غير الأكاديمي، بالإضافة إلى الكشف عن وجود فروق دالة إحصائية في مفهوم الذات وأبعاد الدافعية الداخلية لدى طلبة السنة الأولى بجامعة السلطان قابوس وفقاً لمتغير الجنس.

أهمية الدراسة

تنبع الأهمية النظرية لهذه الدراسة من كونها تضيف للأدب النفسي والتربوي إمكانية التنبؤ بأبعاد الدافعية الداخلية من خلال مفهوم الذات لدى طلبة جامعة السلطان قابوس بسلطنة عمان، كما تسلط الضوء على معرفة الفروق بين الذكور والإناث في أبعاد الدافعية الداخلية ومفهوم الذات لدى طلبة الجامعة، وتوضح الأهمية التطبيقية لهذه الدراسة من خلال نتائجها للجامعات، حيث يمكن وضع برامج إرشادية تستهدف بصفة خاصة الطلبة الجدد، ويكون تركيز هذه البرامج على إنتاج أجيال يتمتعون بدوافع داخلية تدفعهم لحب التعلم والمشاركة الصفية والرغبة لاكتساب المعرفة وتحدي المهام الصعبة مما يعزز من قيمة العائد الاقتصادي التعليمي.

مصطلحات الدراسة

الدافعية الداخلية ويعرفها كل من ريان وديسي (Ryan & Deci, 2000, p. 70) بأنها "الميل الطبيعي للفرد للبحث عن الجودة والتحدي، وتوسيع قدرات الفرد والاستكشاف والتعلم"، ويعبر عنه بالدرجة التي يحصل عليها الفرد في أبعاد مقياس الدافعية الداخلية. وقد تضمن مفهوم الدافعية الأكاديمية الداخلية ثلاثة أبعاد، هي:

التحدي هي حب الفرد لمواجهة الأعمال والمهام الصعبة والتي تكون أكثر تشويقاً للفرد (خير وآخرون، 2019)، ويعبر عنه بالدرجة التي يحصل عليها الفرد في بعد التحدي على مقياس الدافعية الداخلية.

حب الاستطلاع "هو دافع يثير سلوك الأفراد ويوجههم نحو تحري المثيرات ذات القيمة المعرفية واستكشافها" (خير وآخرون، 2019، ص. 61)، ويعبر عنه بالدرجة التي يحصل عليها الفرد في بعد حب الاستطلاع على مقياس الدافعية الداخلية.

الاستقلالية هي الشعور الذي يمتلكه الفرد بالتحكم في التفاعلات مع الأفراد الآخرين (Deci & Ryan, 1985)، ويعبر عنه بالدرجة التي يحصل عليها الفرد في بعد الاستقلالية على مقياس الدافعية الداخلية.

مفهوم الذات الأكاديمي معرفة الفرد وتصوراته حول القدرة الأكاديمية للفرد (Marsh & Seaton, 2013)، ويعبر عنه بالدرجة التي يحصل عليها الفرد في أبعاد مقياس مفهوم الذات.

مفهوم الذات غير الأكاديمي "التمثيل العقلي للأفراد حول ذاتهم" (ريف، 2015 / 2019، ص. 407)، ويعبر عنه بالدرجة التي يحصل عليها الفرد في مقياس وصف الذات.

الطريقة والإجراءات

منهج الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحثون المنهج الوصفي الذي يعرف بأنه "استقصاء ينصب على ظاهرة من الظواهر كما هي قائمة في الحاضر بقصد تشخيصها وكشف جوانبها وتحديد العلاقات بين عناصرها أو بينها وبين ظواهر أخرى" (العزاوي، 2008، ص. 97)، وهو منهج مناسب لمعرفة مدى إمكانية التنبؤ بأبعاد الدافعية الداخلية من خلال مفهوم الذات الأكاديمي ومفهوم الذات غير الأكاديمي.

مجتمع الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من جميع الطلبة الجدد في جامعة السلطان قابوس، والبالغ عددهم 3000 آلاف طالب وطالبة من جميع كليات الجامعة التسعة للعام الدراسي 2018/2019م.

عينة الدراسة

بلغت عينة الدراسة 1684 طالبا وطالبة من الطلبة الجدد في جامعة السلطان قابوس للعام الدراسي 2018/2019م، وقد تم اختيار العينة بطريقة المعاينة المتيسرة؛ حيث تم إرسال رابط الأدوات إلكترونياً لجميع الطلبة المقبولين في الجامعة والبالغ عددهم 3000 آلاف طالبا

وطالبة، في العام الأكاديمي 2019/2018، وتم إيقاف استلام الردود بعد ثلاثة أيام، وعند تحليل خصائص العينة تبين أنها عينة ممثلة للجامعة من خلال التماثل في خصائص العينة من حيث تمثيل مختلف الكليات فيها، ويشير جدول 1 إلى توزيع أفراد العينة وفقا لمتغير الجنس.

جدول 1

جدول توزيع أفراد العينة وفقا لمتغير الجنس

النسبة المئوية	العدد	الجنس
52,91	891	ذكور
47,09	793	إناث
%100	1684	المجموع

أدوات الدراسة

مقياس الدافعية الداخلية (IMQ) Intrinsic Motivation Questionnaire

صمم مقياس الدافعية الداخلية من قبل هارتر (Harter, 1981) وطوره لير (Lepper et al., 2005) لاحقا، وقام الشعيلي (2007) بترجمته إلى العربية، وتطبيقه على البيئة العمانية، كما قامت البلوشية (2017) بالتحقق من صدقه وثباته وتطبيقه على عينة من طلبة الصف الحادي عشر بمحافظة جنوب الباطنة، ويتكون من 27 عبارة موزعة بالتساوي على ثلاثة أبعاد (التحدي، وحب الاستطلاع، والاستقلالية)، لكل بعد 9 فقرات، وتمت الإجابة على فقرات المقياس باستخدام مقياس ليكرت الخماسي كالتالي، (1 لا تنطبق علي إطلاقا، 2 تنطبق علي قليلا، 3 تنطبق علي أحيانا، 4 تنطبق علي كثيرا، 5 تنطبق علي تماما)، وقد تم التأكد من صدق وثبات المقياس في الدراسة الحالية عن طريق حساب صدق الاتساق الداخلي للفقرات ومدى ارتباطها بالدرجة الكلية، وتراوحت قيم معاملات الارتباط لبعدهم التحدي بين 0.20 و 0.73، بينما تراوحت قيم معاملات الارتباط لبعدهم حب الاستطلاع بين 0.26 و 0.65، أما بعد الاستقلالية فقد تراوحت قيم معاملات الارتباط بين 0.45 و 0.69، كما تم التأكد من ثبات المقياس عن طريق حساب معامل ألفا لكرونباخ والتي بلغت قيمه لكل من بعد التحدي وحب الاستطلاع والاستقلالية 0.81، 0.83، 0.77 على التوالي، وتعتبر مؤشرات ثبات جيدة لأبعاد الدافعية الداخلية،

مقياس مفهوم الذات

استخدم الباحثون مقياسا لوصف الذات قام بإعداده هيربرت مارش (Marsh) 1992، حيث تتكون النسخة المختصرة من 35 عبارة، وتقيس ثمانية أبعاد لمفهوم الذات، ثلاثة أبعاد أكاديمية موزعة على 12 فقرة، وهي: مفهوم الذات اللغوي، ومفهوم الذات الرياضي، ومفهوم الذات المدرسي، وخمسة أبعاد غير أكاديمية موزعة على 23 فقرة، وهي: مفهوم الذات الجسمي، ومفهوم الذات المظهر الخارجي، وإدراك العلاقات مع الأصدقاء، وإدراك العلاقات مع الوالدين، ومفهوم الذات العام.

وتتم الإجابة على فقرات المقياس كالتالي: (1= خطأ، 2= غالباً خطأ، 3= أحياناً خطأ، 4= أحياناً صحيح، 5= غالباً صحيح، 6= صحيح)، وبما أن عبارات المقياس هي فقرات موجبة فإن الدرجة الأكبر تشير إلى ارتفاع مفهوم الذات، بينما الدرجة الأصغر تشير إلى انخفاض مفهوم الذات. وقد تم التأكد من صدق وثبات المقياس في الدراسة الحالية من خلال حساب صدق الاتساق الداخلي للفقرات ومدى ارتباطها بالدرجة الكلية، إذ تراوحت قيم معاملات الارتباط لمفهوم الذات الأكاديمي بين 0.20 و 0.48، بينما تراوحت قيم معاملات الارتباط لمفهوم الذات غير نباخ والتي بلغت قيمه لكل من البعد الأكاديمي وغير الأكاديمي لمفهوم الذات 0.70 و 0.74 على التوالي، وتعتبر مؤشرات ثبات جيدة لأبعاد الدافعية الداخلية.

وإلى جانب إجراءات الصدق التي أتبعته من قبل معدي المقياسين، فقد استخدم الباحثان صدق المحك للمقياسين من خلال إيجاد العلاقة الثنائية بينهما، وقد أشارت التحليلات الإحصائية إلى وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة أقل من 0.05 سواء على مستوى الدرجة الكلية أو على مستوى الأبعاد، مما يعطي مؤشراً على صدق المقياسين باستخدام صدق المحك.

المعالجات الإحصائية

للإجابة على السؤال الأول المتصل بالتحقق من وجود فروق في مستوى مفهوم الذات وأبعاد الدافعية الداخلية، تم أولاً حساب المتوسطات الحسابية من خلال قسمة الدرجة الكلية لكل مستجيب على خمسة نظراً لأن المقياس خماسي التدرج، ثم تم استخدام اختبارات لمعرفة دلالة الفروق بناء على الجنس. وللإجابة على السؤال الثاني، تم استخدام تحليل الانحدار المتعدد.

النتائج ومناقشتها

بحثت الدراسة الحالية إمكانية التنبؤ بأبعاد الدافعية الداخلية من خلال مفهوم الذات لدى 1684 طالباً وطالبة من طلبة السنة الأولى في جميع الكليات بالجامعة، كما بحثت وجود فروق دالة إحصائية تعزى للجنس في مستوى مفهوم الذات وأبعاد الدافعية الداخلية لدى طلبة جامعة السلطان قابوس للعام الدراسي 2018 / 2019م، وقد تمت مناقشة النتائج وتفسيرها بناء على ترتيب تساؤلات الدراسة.

للإجابة عن السؤال الأول الذي ينص على

هل توجد فروق دالة إحصائية تعزى للجنس في مستوى مفهوم الذات وأبعاد الدافعية الداخلية لدى طلبة جامعة السلطان قابوس للعام الدراسي 2018 / 2019م؟

تم استخدام اختبار "ت" للعينات المستقلة لمعرفة الفروق في مستوى مفهوم الذات وأبعاد الدافعية الداخلية وفقاً لمتغير الجنس، وتوضح النتائج من خلال جدول 2.

جدول 2

نتائج اختبارات للعينات المستقلة لمتغيري مفهوم الذات وأبعاد الدافعية الداخلية وفقا لمتغير الجنس

المتغير	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة الإحصائية	حجم الأثر
التحدي	ذكور	891	3.53	0.75	4.11	>0.001	0.19
	إناث	793	3.68	0.73			
حب الاستطلاع	ذكور	891	3.67	0.73	0.79	0.430	-
	إناث	793	3.69	0.74			
الاستقلالية	ذكور	891	3.66	0.62	6.46	>0.001	0.32
	إناث	793	3.85	0.62			
مفهوم الذات الأكاديمي	ذكور	891	4.03	0.70	5.79	>0.001	0.28
	إناث	793	4.22	0.62			
مفهوم الذات غير الأكاديمي	ذكور	891	4.05	0.54	1.59	0.110	-
	إناث	793	4.09	0.49			

يتضح من جدول 2 وجود فروق دالة إحصائية في مستوى أبعاد الدافعية الداخلية عند مستوى دلالة أقل من 0.05 في بعدي التحدي والاستقلالية ومفهوم الذات الأكاديمي بين الذكور والإناث لصالح الإناث، بينما لا توجد فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث في مستوى بعد حب الاستطلاع ومفهوم الذات غير الأكاديمي عند مستوى دلالة أقل من 0.05، ونظرا لأن حجم الأثر صغير فإن الدلالة الإحصائية في الفروق بين الجنسين يمكن الرجوعه لكبر حجم العينة (Tabachnick & Fidell, 2001)، ولذلك تم احتساب حجم الأثر كونه لا يتأثر بحجم العينة.

ويمكن تفسير أسباب تفوق الإناث على الذكور في بعدي التحدي والاستقلالية بسبب أن مساحة الحرية لدى الإناث في البيئات العربية بشكل عام في ممارسة المهام والأنشطة غير الأكاديمية محدودة مقارنة مع مساحة الحرية لدى الذكور؛ وبالتالي فإن ضيق مساحة الحرية لدى الإناث يمنحها الدافع بتوجيه طاقتها للتحدي ومزيد من الرغبة للاستقلالية من أجل الشعور بالكفاءة، حيث إن الشعور بالكفاءة حاجة أساسية من الحاجات التي يسعى الفرد للحصول عليها لإشباع حاجاته النفسية حسب نظرية تقرير المصير (Ryan & Deci, 2000).

كما يمكن تفسير ذلك بأنه قد تحصل الطالبات فرصا أكبر لممارسة مهام وأنشطة وسلوكيات توفر فرصا للتحدي الأمثل أثناء المرحلة ما قبل الجامعة، وذلك من خلال الأنشطة والمهام والأساليب التدريسية التي تتبعها المعلمات بدرجة أكبر من المعلمين والتي تسهم في تنمية التحدي والاستقلالية، إذ يعد التدريس الداعم للحكم الذاتي أمرا مهما يجعل الطلبة يشعرون بالكفاءة والاستقلالية في تعلمهم مما يزيد من الدافعية الداخلية لديهم (Kusurkar et al., 2011)، حيث إن إتاحة الفرصة فعلا للفرد لتقرير الذات والاختيار حسب نظرية تقرير المصير

يسهم في تحقيق الحاجات النفسية الأساسية للفرد وبالتالي يصبح مدفوعاً داخلياً نحو المهام والأنشطة (Deci & Ryan, 1987; Ryan & Deci, 2020; Deci et al., 1991).

وحسب هرمية ماسلو في سلم الحاجات أن حاجات تحقيق الذات هي الحاجة الأسمى من بين كل الحاجات، وأن الأفراد الذين يستطيعون تحقيق الذات، تصبح الدوافع الأعلى لديهم قوية فيما بعد في حياتهم، بالرغم من أن ليس كل الأفراد يمتلكون القدرة على تحقيق الذات (بيتري وجوفيرن، 2016 / 2014)، ونظراً لإتاحة الفرصة للطلبات لتحقيق ذواتهن من خلال تحقيق حاجاتهن النفسية الأساسية في المرحلة ما قبل الجامعة، بالتالي تصبح الدوافع الأعلى لديهن أقوى في المرحلة الجامعية مقارنة بالذكور حيث تتاح فرصاً ومهماً أكبر تتطلب المزيد من التحدي والاستقلالية للقدرة على مواجهتها واجتيازها.

كذلك يمكن تفسير ذلك من خلال النظرية المعرفية الاجتماعية، حيث ترى أن كلا من العوامل الداخلية والخارجية تسهم في تحديد سلوك الفرد، حيث يرى باندورا أن هناك تفاعلات معقدة بين كل من السلوك والمعرفة والعوامل البيئية فهي تؤثر وتتأثر ببعضها البعض (بيتري وجوفيرن، 2016 / 2014؛ الرفوع، 2015)، ونظراً لتفاعل معارف ومعتقدات الطالبات الإيجابية حول ذواتهن والتي تكونت من الخبرات الدراسية لما قبل المرحلة الجامعية مع العوامل الخارجية التي تعكس الأنشطة والمهام الدراسية الجامعية، فيظهر سلوك الطالبات في المزيد من الاستقلالية والقدرة على التحدي للمهام الصعبة.

ويمكن تفسير سبب عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في حب الاستطلاع إلى الانفجار المعرفي في الوقت الحاضر وتعدد المعارف وتنوع التخصصات والمواد الدراسية، وبالتالي زيادة المتطلبات المعرفية والمهارية من أجل النجاح لدى طلبة الجامعة، مما يؤدي إلى الرغبة في حب الاستطلاع والبحث عن المعرفة من أجل إشباع الميول وتحقيق المتطلبات الجامعية لدى جميع الأفراد سواء الذكور أم الإناث، إضافة إلى ذلك سهولة الوصول لأحدث المعلومات والمعارف على المستوى المحلي والعالمي عن طريق التقنيات يجعل جميع الطلبة يمتلكون الرغبة لحب الاستطلاع.

ويمكن تفسير هذه النتيجة كذلك من خلال نظرية هرمية الحاجات لأبراهام ماسلو Hierarchy of Needs Theory في الدافعية، إذ أن أحد حاجات الفرد في نظرية ماسلو هي حاجات المعرفة والفهم والتي تظهر في الرغبة في الاستكشاف ومعرفة حقائق الأمور وحب الاستطلاع (حموك وعلي، 2014؛ سليم، 2003) وخاصةً في المرحلة الجامعية، إذ تتسع وتتنوع وتعمق مجالات المعرفة فيها، وتتساوى الفرص للمعرفة لكلا الجنسين.

كذلك يمكن تفسير وجود فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث في مفهوم الذات

الأكاديمي لصالح الإناث بسبب الاهتمام الواضح من قبل المعلمات بدرجة أكبر من المعلمين بتوفير فرص للطالبات في المرحلة ما قبل الجامعية لاختيار أنشطة ومهام متنوعة تراعي الفروق الفردية للطالبات وتدعم الشعور بالاستقلالية المتزايدة وبالتالي الشعور بالانتماء بحيث تزداد احتمالية وفرص النجاح للطالبات، وهذا الاهتمام ناتج عن ارتفاع الذكاء العاطفي للمعلمات العمانيات ومعتقدات الكفاءة التدريسية الذاتية والجماعية مقارنة بالمعلمين الذكور (البلوشي والظفري، 2019؛ الشعبي والظفري، 2020؛ Albusaidi et al., 2019; Alrajhi et al., 2017; 2020)، بالإضافة إلى الطرائق والأساليب التدريسية والتي تفعل من دور الطالبات وتجعلهن محورا للعملية التعليمية، وبالتالي يعطي فرصاً أكبر لتقييم الذات في سياقات إيجابية متنوعة من المواقف الأكاديمية عبر المراحل التعليمية (وولفولك وييري، 2014/2015)، ويسهم في تكوين خبرات إيجابية لدى الطالبات عن ذواتهن، مما يؤدي إلى زيادة مفهوم الذات الأكاديمي للطالبات مقارنة بالذكور، والذي بدوره يؤثر على المفاهيم الذاتية الأكاديمية للطالبات في المراحل الجامعية مما يعطي لهن الدافع والثقة للمشاركة في المهام والفعاليات والأنشطة الطلابية بدرجة أكبر من الذكور، كذلك فإن أساليب (أنماط) تدريس المعلمين تدعم المفاهيم الذاتية الأكاديمية للطالبات بقوة أكبر بعكس المفاهيم الذاتية الأكاديمية للذكور والتي لم تتأثر بأي من أنماط أو أساليب المعلمين في التدريس (Alrajhi & Aldhafri, 2015)، وقد أكدت نتائج دراسة طولية أجراها كل من جبي وآخرون (Guay et al., 2004) أن مفهوم الذات الأكاديمي في المراحل المبكرة يمكن أن يؤثر على التحصيل العلمي في المراحل التعليمية المتقدمة، وتختلف نتيجة الدراسة الحالية مع نتائج دراستي كل من زهران وزهران (2006)؛ وصوالحة وصوالحة (2018).

وقد يفسر عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في مفهوم الذات غير الأكاديمي بسبب تأثير التنشئة الوالدية التي تتنبأ بمفهوم الذات (Wang, 2015)، والتي بدورها تتأثر بعوامل ثقافية مشتركة لنفس البيئة بين الجنسين، إذ أن الأنا حسب نظرية التحليل النفسي تشير إلى الوظائف العقلية المرتبطة بعلاقة المرء ببيئته، كما تعمل وفقاً لمبدأ الواقع مما يساعد الطلبة على إشباع حاجاتهم (نيومان ونيومان، 2016/2020) وبالتالي تحقيق مفهوم الذات لكلا الجنسين معاً، إلا أن نتائج هذه الدراسة لم تتفق مع نتائج دراسة حسين وآخرين (1992)، إذ أشارت إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة الجامعة الذكور والإناث في مفهوم الذات غير الأكاديمي؛ حيث كان مفهوم الذات لدى الذكور أكثر إيجابية من مفهوم الذات لدى الإناث، بينما اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج الدراسات التي أجراها كل من سرحان (1996)، والشامي (2018)، والعتيبي (2015)، وكنعان (1996)، في أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للجنس في مفهوم الذات غير الأكاديمي لدى طلبة الجامعة.

وللإجابة على السؤال الثاني الذي ينص على

هل يمكن التنبؤ بالتحدي من خلال مفهوم الذات لدى طلبة جامعة السلطان قابوس بسلطنة عمان؟

تم استخدام تحليل الانحدار المتعدد لأبعاد مفهوم الذات المنبئة بالتحدي، كما يظهر في جدول 3.

جدول 3

نتائج تحليل الانحدار المتعدد لأبعاد مفهوم الذات المنبئة لبعده التحدي

م	المتغيرات المستقلة	معامل الانحدار غير المعياري (B)	الخطأ المعياري (SE)	معامل الانحدار المعياري (Beta)	قيمة "ت" المحسوبة	مستوى الدلالة الإحصائية	ر ²
1	الثابت	3.68	0.03		140.05	>0.001	
	الجنس	0.15	0.04	0.10	4.11	>0.001	0.01
2	الثابت	1.08	0.13		0.06	>0.001	
	الجنس	0.05	0.03	0.03	1.43	0.150	0.27
	مفهوم الذات الأكاديمي	0.54	0.03	0.49	20.47	>0.001	
	مفهوم الذات غير الأكاديمي	0.08	0.03	0.06	2.36	0.020	

يتبين من خلال اختبار تحليل التباين المصاحب لتحليل الانحدار، أن قيمة ف تساوي 206.37 وهي دالة إحصائية عند مستوى دلالة >0.001، مما يعني أن نموذج الانحدار المستخدم للتنبؤ ببعده التحدي كان دالاً إحصائياً، ويظهر من جدول 3 أن قيمة "ت" المحسوبة لمفهوم الذات الأكاديمي ومفهوم الذات غير الأكاديمي دالة إحصائية عند مستوى دلالة أقل من 0.05، ويشير ذلك إلى أهمية مفهوم الذات الأكاديمي وغير الأكاديمي كعوامل نفسية في التنبؤ بالتحدي لدى الطلبة. إلا أنه بالنظر إلى قيمة بيتا يتبين أن مفهوم الذات الأكاديمي أكثر تنبؤاً بالدافع للتحدي لدى الطلبة. كما تشير النتائج أن نموذج الانحدار يفسر 27% من التباين في مستوى التحدي.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأنه كلما كانت معتقدات الطلبة التي تشكلت من خلال الخبرات والتجارب الناجحة عن قدراتهم إيجابية، كلما امتلك هؤلاء الطلبة مفهوماً عالياً للذات والذي يرتبط بالنواتج التعليمية المرتفعة، مما يعطي لهم المزيد من الثقة والاقدام نحو المهام الصعبة ومواجهة التحديات المختلفة، وقد أكدت النظريات الإنسانية التي اهتمت بالدافعية الداخلية على المواقف التي تتحدى قدرات الفرد ويشبع فيها الرغبة للتعلم والنمو والنجاح وتمثل الحاجات المستمرة بعكس الحاجات الفسيولوجية التي تتوقف بمجرد إشباعها (حموك وعلي، 2014)، كما يمكن تفسير هذه النتيجة من خلال نظرية معالجة المعلومات بأن الأفراد لديهم دوافع داخلية لاشتقاق المتعة من الأنشطة والأحداث التي توفر مستوى من المفاجأة، أو التضارب، أو

التعقيد أو التناقض مع توقعاتهم أو معتقداتهم (Stipek, 2002)، وتتفق نتائج الدراسة مع نتائج دراسة خلية (Khalaila, 2015) من حيث أن مفهوم الذات الأكاديمي يرتبط بعلاقة إيجابية مع المتوسط الكلي للدافعية الداخلية.

ويمكن تفسير سبب أن مفهوم الذات الأكاديمي أكثر قدرة على التنبؤ ببعده التحدي بسبب أن المعتقدات الذاتية الأكثر تحدياً لها قدرة تنبؤية أكبر بالمقارنة مع المعتقدات العامة للذات إلا أن كافة معتقدات الذات مهمه بصورة عامة (أنديرمان وأنديرمان، 2014 / 2016).

وللإجابة على السؤال الثالث الذي ينص على

هل يمكن التنبؤ بحب الاستطلاع من خلال مفهوم الذات لدى طلبة جامعة السلطان قابوس بسلطنة عمان؟

تم استخدام تحليل الانحدار المتعدد لأبعاد مفهوم الذات المنبئة بحب الاستطلاع، كما يظهر في جدول 4.

جدول 4

نتائج تحليل الانحدار لأبعاد مفهوم الذات المنبئة لبعده حب الاستطلاع

المتغيرات المستقلة	معامل الانحدار غير المعياري (B)	الخطأ المعياري (SE)	معامل الانحدار المعياري (Beta)	قيمة "ت" المحسوبة	مستوى الدلالة الإحصائية	ر ²
الثابت	1.28	0.14		9.43	0.001>	
مفهوم الذات الأكاديمي	0.40	0.03	0.36	14.75	0.001>	0.19
مفهوم الذات غير الأكاديمي	0.19	0.04	0.13	5.31	0.001>	

يتبين من خلال اختبار تحليل التباين المصاحب لتحليل الانحدار، أن قيمة "ف" تساوي 202.37 وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى دلالة >0.001 ، مما يعني أن نموذج الانحدار المستخدم للتنبؤ ببعده حب الاستطلاع كان دالاً إحصائياً، ويظهر من جدول 4 أن قيمة "ت" المحسوبة لمفهوم الذات الأكاديمي ومفهوم الذات غير الأكاديمي دالة إحصائية عند مستوى دلالة أقل من 0.05، ويشير ذلك إلى أهمية مفهوم الذات الأكاديمي وغير الأكاديمي كعوامل نفسية في التنبؤ بحب الاستطلاع لدى الطلبة، إلا أنه بالنظر إلى قيمة بيتا يتبين أن مفهوم الذات الأكاديمي أكثر تنبؤاً بالدافع لحب الاستطلاع لدى الطلبة. كما تشير النتائج أن نموذج الانحدار يفسر 19% من التباين في مستوى حب الاستطلاع.

ويمكن تفسير سبب أن مفهوم الذات الأكاديمي وغير الأكاديمي يتنبأ بدافعية الفرد لحب الاستطلاع من أجل اكتشاف ومعرفة البيئة من حوله وفقاً للنظرية المعرفية الاجتماعية حيث أن

العامل الرئيسي في دافعية المرء هو معتقداته بأن لديه المقدرة على أن يكون له تأثير مرغوب فيه من خلال أفعاله (نيومان ونيومان، 2020/2016)، حيث يرى باندورا أن هناك تفاعلات معقدة بين كل من السلوك والمعرفة والعوامل البيئية فهي تؤثر وتتأثر ببعضها البعض (بيتري وجوفيرن، 2014/2016؛ الرفوع، 2015)، فالطلبة مرتبطون بطبيعتهم بالسعي من أجل زيادة الكفاءة والاستمتاع بتحقيقها (Deci & Ryan, 1985; Ryan & Deci, 2020) مما يدفعهم إلى البحث والمعرفة وحب الاستطلاع، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة صوفي وآخرين (Soufi et al., 2014) في أن مفهوم الذات الأكاديمي يتنبأ بالدافعية الذاتية للمعرفة، ونتائج دراسة جوي وآخرون (Guay et al., 2010) التي تؤكد وجود علاقة ارتباطية موجبة بين مفهوم الذات الأكاديمي والدافع الداخلي للمعرفة.

ويمكن تفسير أن مفهوم الذات الأكاديمي أكثر قدرة على التنبؤ بدافعية الفرد لحب الاستطلاع من مفهوم الذات غير الأكاديمي بسبب أن مفهوم الذات الأكاديمي أكثر تحديداً، لذا تكون قدرته التنبؤية أعلى من مفهوم الذات غير الأكاديمي (أنديرمان وأنديرمان، 2016/2014)، إذ يمكن بناؤه لجميع الطلبة من خبرات محددة ومتشابهة يمارسها جميع الطلبة وفقاً لمناهج موحدة يتم الإشراف عليها من قبل مؤسسة تعليمية واحدة، ويسهل التعرف عليها من خلال تفاعل الطلبة ومشاركتهم في الأنشطة التعليمية، بينما مفهوم الذات غير الأكاديمي تؤثر في تكوينه عوامل مختلفة كأنماط التنشئة الوالدية (Wang, 2015)، والمقارنات الاجتماعية (Bong & Clark, 1999)، وغير ذلك من العوامل والظروف المختلفة.

وللإجابة على السؤال الرابع الذي ينص على

هل يمكن التنبؤ بالاستقلالية من خلال مفهوم الذات لدى طلبة جامعة السلطان قابوس بسلطنة عمان؟

تم استخدام تحليل الانحدار المتعدد لأبعاد مفهوم الذات المنبئة بالاستقلالية، كما يظهر في جدول 5.

جدول 5

نتائج تحليل الانحدار المتعدد لأبعاد مفهوم الذات المنبئة لبعدها الاستقلالية

م	المتغيرات المستقلة	معامل الانحدار غير المعياري (B)	الخطأ المعياري (SE)	معامل الانحدار المعياري (Beta)	قيمة "ت" المحسوبة	مستوى الدلالة الإحصائية	ر ²
1	الثابت	3.85	0.02		175.51	>0.001	
	الجنس	0.19	0.03	0.16	6.46	>0.001	0.02
2	الثابت	1.97	0.12		16.65	>0.001	
	الجنس	0.13	0.03	0.10	4.62	>0.001	0.19
	مفهوم الذات الأكاديمي	0.33	0.02	0.36	14.21	>0.001	
	مفهوم الذات غير الأكاديمي	0.12	0.03	0.09	3.94	>0.001	

يتبين من خلال اختبار تحليل التباين المصاحب لتحليل الانحدار، أن قيمة "ف" تساوي 130.76 وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى دلالة >0.001 ، مما يعني أن نموذج الانحدار المستخدم للتنبؤ بعد الاستقلالية كان دالاً إحصائياً، ويبدو من جدول 5 أن قيمة "ت" المحسوبة لمفهوم الذات الأكاديمي ومفهوم الذات غير الأكاديمي دالة إحصائية عند مستوى دلالة أقل من 0.05، إلا أنه بالنظر إلى قيمة بيتا يتبين أن مفهوم الذات الأكاديمي أكثر تنبؤاً بالدافع للاستقلالية لدى الطلبة. كما تشير النتائج أن نموذج الانحدار يفسر 19% من التباين في مستوى الاستقلالية.

ويمكن تفسير هذه النتيجة حسب نظرية التطور المعرفي من خلال المخططات الذاتية المعرفية أي من التعميمات العقلية حول الذات التي يتم اكتسابها من الخبرات السابقة للفرد، إذ تولد هذه المخططات الدافعية لتحريك الذات الحالية نحو الذات المستقبلية المرغوبة (Markus, 1983)، وحيث أن تقييمات الذات في مجالات محددة للطلاب في مرحلة الرشد أكثر إيجابية لارتباطها بالاستقلالية المتزايدة كالحصول على فرص لاختيار مقررات وأنشطة تزداد احتمالية النجاح فيها (وولفولك وبيري، 2015/2014)، إذ يرى روتر من وجهة نظر مركز التحكم الداخلي Locus of control بأن اعتقاد الفرد بأنه يتحكم في نواتجه من خلال السلوكيات الشخصية والخواص الداخلية، يحرك بدوره المعتقدات الذاتية للفرد بأن تعمل على توليد الدافع للاستقلالية وهي حاجة الفرد للشعور بأنه يتحكم في الأحداث المتنوعة التي تحدث في حياته لتلبية حاجاته النفسية الأساسية، وكلما زاد إدراك الطلبة للتحكم تزداد الدافعية الداخلية حسب نظرية تقرير المصير (Deci & Ryan, 1985)، وتتفق نتائج الدراسة مع نتائج دراسة جولديبرج وكورنيل (Goldberg & Cornell, 1998)، من أنه توجد علاقة ارتباطية موجبة بين مفهوم الذات والمتوسط الكلي للدافعية الداخلية.

وفقاً لنتائج الدراسة، وجد أن مفهوم الذات يتنبأ بالتحدي وحب الاستطلاع والاستقلالية، كما توجد فروق دالة إحصائية تعزى للجنس في التحدي والاستقلالية ومفهوم الذات الأكاديمي لصالح الإناث، بينما لا توجد فروق دالة إحصائية تعزى للجنس في بعدي حب الاستطلاع ومفهوم الذات غير الأكاديمي.

التوصيات والمقترحات

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة يوصي الباحثون بما يلي:

1. ضرورة تحسين الدافعية الداخلية للذكور نحو التحدي والاستقلالية بتوفير مواقف وأنشطة وفرص للاختيار وسياقات تعلم إيجابية تضمن لهم توفير حاجاتهم النفسية الأساسية كالشعور بالاستقلالية والكفاءة والانتماء.
2. التركيز على رفع مستوى مفهوم الذات الأكاديمي لدى الطلبة الذكور، وذلك بخلق بيئة تعليمية فعالة توفر لهم فرصاً متنوعة لتقييم ذواتهم في سياقات إيجابية.

3. نظرا لأن مفهوم الذات فسر أقل من 30% للتنبؤ بأبعاد الدافعية الداخلية، فإن 70% تمثل متغيرات أخرى لم تتم دراستها في البحث الحالي فيقترح الباحثون دراسة تأثير متغيرات أخرى كمعتقدات الكفاءة الذاتية والذكاء الوجداني، والتعلم المنظم ذاتيا، وأنماط التنشئة الوالدية.
4. تطبيق الدراسة على عينات مختلفة لتشمل المراحل الدراسية المبكرة والمتوسطة والثانوية.

المراجع

- أبو عليا، محمد (2007). العلاقة بين استراتيجيات فوق المعرفة والدافعية الداخلية والخارجية وبين المتغيرات الأخرى لدى طلبة الجامعة. *مجلة المنارة للبحوث والدراسات، الأردن، 13* (3)، 11-32. DOI: 10.33985/0531-013-003-006
- أنديرمان، إ، وأنديرمان، ل. (2016). *دافعية الغرفة الصفية* (أحلام الباز حسن، مترجم). عمان: دار الفكر. (العمل الأصلي نشر في 2014).
- بقيعي، نافز (2012). مستوى الدافعية الداخلية والخارجية للتعلم لدى طلبة تخصص معلم صف في كلية العلوم التربوية الجامعية. *المجلة التربوية، الكويت، 26* (104)، 239-266. Doi: 10.34120/0085-026-104-007
- بقيعي، نافز (2014). *علم النفس التربوي*. عمان: دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع.
- بكر، محمد (2018). مستوى الطموح وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى عينة من طلبة وطالبات جامعة الجوف. *مجلة الإرشاد النفسي، عين شمس، 2* (53)، 1-28.
- البلوشي، خديجة (2017). *العوامل الخمسة الكبرى للشخصية المنبئة بالدافعية لدى طلبة الصف الحادي عشر بمحافظة جنوب الباطنة* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان.
- البلوشي، مريم، والظفري، سعيد (2019). جودة الحياة الوظيفية وعلاقتها بمعتقدات الكفاءة الذاتية التدريسية لدى المعلمين بسلطنة عمان. *المجلة الأردنية في العلوم التربوية، 15* (4)، 387-398.
- بيتري، هـ، وجوفرين، ج. (2016). *الدافعية النظرية البحوث والتطبيقات* (كامل مطر الفراج، ومجدي سليمان المشاعلة ومحمد صبري سليط، مترجمون). عمان: دار الفكر. (العمل الأصلي نشر في 2014)
- البيلي، محمد، والصمادي، أحمد، والعمادي، عبد القادر (2001). *علم النفس التربوي وتطبيقاته*. الكويت: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.
- حاج موسى، أحمد (2017). السعادة النفسية وعلاقتها بفاعلية الذات لدى طلاب كلية الزراعة في جامعة البعث. *مجلة جامعة البعث للعلوم الإنسانية، سوريا، 39* (49)، 55-84.
- حسين، عبدالعزيز، صغبر، سعود، وقاسم، حميد (1992). مفهوم الذات لدى طلبة جامعة القادسية. *مجلة جامعة الموصل، العراق، 23*، 467-492.

حموك، وليد، وعلي، قيس (2014). *الدافعية العقلية رؤية جديدة*. عمان: مركز دبيونو لتعليم التفكير.

خريسات، محمد، وحمادنة، عبدالرؤف، وجروان، أحمد (2017). مستوى التعلم المنظم ذاتيا والدافعية الداخلية والعلاقة بينهما لدى عينة من طلبة كلية الحصن الجامعية التابعة لجامعة البلقاء التطبيقية في الأردن. *مجلة البحث العلمي في التربية، مصر*، 3(18)، 105-130، DOI: 10.21608/JSRE.2017.8414

الخياط، ماجد (2017). العلاقة بين مفهوم الذات الأكاديمية والدافعية الأكاديمية لدى طلبة جامعة البلقاء التطبيقية. *مؤتة للبحوث والدراسات، سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية*، 32(5)، 221-251.

خير، عبد العظيم، وحسين، نغم، والرحيم، زينة، وصالح، علي، ومنشد، حسام (2019). *الدوافع المعرفية والشخصية لدى المتعلمين*. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

الرفوع، محمد (2015). *الدافعية نماذج وتطبيقات*. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

ريف، ج. (2019). *فهم الدافعية والانفعال* (ثائر أحمد غباري، مترجم). عمان: دار الفكر. (العمل الأصلي نشر في 2015)

الزعي، مروان (2015). *الدافعية الإنسانية*. في مروان طاهر الزعي (محرر). *مدخل إلى علم النفس* (ص. ص. 227-256). عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

زهرا، محمد، وزهران، سناء (2006). مفهوم الذات الأكاديمي ومستوى الطموح لدى طلاب وطالبات الجامعات الحكومية والجامعات الخاصة. *المؤتمر السنوي الثالث عشر - الإرشاد النفسي من أجل التربية المستدامة* (ص. ص. 71-110). مصر: جامعة عين شمس.

سرحان، عيبير (1996). *العلاقة بين مفهوم الذات ومركز الضبط لدى الطلبة الجامعيين في الجامعات الفلسطينية في الضفة الغربية* (رسالة ماجستير منشورة). جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.

سعيد، سعاد (2008). *علم النفس التربوي*. عمان: علم الكتب الحديث للنشر والتوزيع.

سليم، مريم (2003). *علم نفس التعلم*. بيروت: دار النهضة العربية.

النشامي، أروي، رحال، ماريو (2016). تحقيق الحاجات الاستقلالية وعلاقتها بمفهوم الذات لدى طلاب كلية التربية في جامعة البعث في حمص للعام الدراسي 2015 - 2016. *مجلة جامعة البعث للعلوم الإنسانية، سوريا*، 38(21)، 65-96.

الشعبي، موزة، والظفري، سعيد (2020). علاقة الذكاء العاطفي بمعتقدات الكفاءة الجماعية لدى معلمي مادة الرياضيات بسلطنة عمان. *المجلة الأردنية في العلوم التربوية*، 16(1)، 33-44.

الشعبي، علي (2007). *الدافعية الداخلية والخارجية وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى طلبة الحلقة*

- الثانية من التعليم الأساسي بسلطنة عمان (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان.
- صفية، محمد (2012). المراقبة الذاتية وعلاقتها بالدافعية الداخلية والخارجية لدى طلبة جامعة اليرموك (رسالة ماجستير منشورة). جامعة اليرموك، الأردن.
- صوالحة، عبدالمهدي، وصوالحة، أحمد (2018). التسويق الأكاديمي وعلاقته بمفهوم الذات الأكاديمي لدى عينة من طلبة جامعة إربد الأهلية. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، فلسطين، 9(26)، 161-175. doi: 10.5281/zenodo.2528744
- ضاري، ميسون، وجميل، بيداء (2016). الدافعية الداخلية الأكاديمية وعلاقتها بإدارة الوقت لدى طلبة جامعة بغداد. مجلة البحوث التربوية والنفسية، العراق، 51، 222-253.
- طعيلي، محمد، وخميس عبد العزيز (2013). علاقة مفهوم الذات بالدافعية للإنجاز لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي من التعليم العام والتكنولوجي: دراسة ميدانية ببعض ثانويات مدينة ورقلة. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، الجزائر، 10، 163-176. doi: 10.12816/0007616
- الظاهر، قحطان (2004). مفهوم الذات بين النظرية والتطبيق. عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.
- العتيبي، سميرة (2015). التنافر المعرفي وعلاقته بكل من مفهوم الذات والتحصيل الأكاديمي لدى طلاب جامعة أم القرى وطالبتها. مجلة العلوم الاجتماعية، الكويت، 43(2)، 53-101. doi: 10.34120/0080-043-002-002
- علاء الدين، جهاد، وابو الرز، جمال، وأبو عليا، محمد (2007). الممارسات المتمركزة حول المتعلمين والدافعية الداخلية للطلبة الجامعة الهاشمية. دراسات العلوم التربوية، الأردن، 34(1)، 177-202. doi: 10.35516/0102-034-001-014
- العلوان، أحمد، والعطيات، خالد (2010). العلاقة بين الدافعية الداخلية الأكاديمية والتحصيل الأكاديمي لدى عينة من طلبة الصف العاشر الأساسي في مدينة معان في الأردن. مجلة الجامعة الإسلامية للبحوث الإنسانية، 18(3)، 683-717.
- فرج، عبداللطيف (2008). تحفيز التعلم. عمان: دار الحامد للنشر والتوزيع.
- الهوري، فاطمة، والظفري، سعيد (2018). اتخاذ القرار المهني وعلاقته بالدافعية الداخلية لدى طلبة الصف العاشر الأساسي بسلطنة عمان. المجلة المصرية للدراسات النفسية، 98(28)، 105-140.
- قطامي، يوسف (2009). مدخل إلى علم النفس. عمان: دار الفكر ناشرون وموزعون.
- كنعان، صفوت (1996). العلاقة بين مفهوم الذات ودافعية الإنجاز الأكاديمي لدى طلبة جامعة اليرموك (رسالة ماجستير منشورة). جامعة اليرموك، الأردن.
- اللوق، آمال (1994). مفهوم الذات وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى طلاب الكليات العلمية والنظرية بجامعة القاهرة (رسالة ماجستير منشورة). جامعة القاهرة، مصر.

محمد، زهراء، والبوني، عبد الرزاق (2017). دافعية التحصيل وعلاقتها بمركز الضبط ومفهوم الذات لدى طلاب بعض الجامعات بولاية الخرطوم. *مجلة الدراسات العليا، السودان*، 8(29)، 192-214.

مراد، عودة، ومحاسنة، عمر، والطورة، هارون (2018). مفهوم الذات وعلاقته بالتكيف الاجتماعي لدى عينة من طلبة المرحلة الأساسية العليا في مدارس تربية لواء الشوبك. *مجلة دراسات للعلوم التربوية، الأردن*. 45(4)، 72-85. doi: 10.35516/0102-045-987-005

ملحم، سامي (1990). مفهوم الذات وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى الأطفال: دراسة ميدانية لبناء مفهوم ذات إيجابي. *مجلة جامعة الملك سعود للعلوم التربوية، السعودية*. 2(2)، 595-636.

نيومان، ب. م.، ونيومان، ب. ر. (2020). *نظريات التطور الإنساني* (تغريد فتحي أبو طالب، ومفيد نجيب حواشين وممراد علي عيسى، مترجمون). عمان: دار الفكر. (العمل الأصلي نشر في 2016)

ولفولك، أ.، وبيري، ن. (2015). *نمو الطفل والمراهق* (معاوية محمود أبو غزال، والفرحاتي السيد محمود، مترجم). عمان: دار الفكر. (العمل الأصلي نشر في 2014)

Abu Alya, M. (2007). The relationship between the metacognitive strategies and intrinsic and extrinsic motivation and other variables among the university students (in Arabic). *Al-Manarah Journal for Research and Studies, Jordan*, 13(3), 11-32. DOI: 10.33985/0531-013-003-006.

Al Balushi, M. & Aldhafri, S. (2019). Quality of work life and its relationship with teaching self-efficacy beliefs of teachers in the Sultanate of Oman (in Arabic). *Jordan Journal of Educational Sciences*, 15(4), 387-398.

Aladdin, J., Abu Al-Rriz, J., & Abu Alia, M. (2007). Learner-centered practices (LCP) and students' intrinsic motivation: The case of the Hashemite University, Jordan (in Arabic). *Educational Science Studies, Jordan*, 34(1), 177-202. DOI: 10.35516/0102-034-001-014

Alalwan, A., & Alatiyat, K. (2010). The relationship between academic intrinsic motivation and academic achievement of a sample of tenth grade in Ma'an city in Jordan (in Arabic). *Islamic University Journal for Humanitarian Research*, 18(3), 683-717.

Al-Bailey, M., Al-Smadi, A., & Al-Emadi, A. (2001). *Educational psychology and its applications*. Kuwait: Al Falah Library for Publishing and Distribution.

Al-Balushi, K. (2017). *The big five factors predicting intrinsic and extrinsic*

motivation among students in grade eleven at al-Batina South Governorate and some demographic variables (in Arabic) (unpublished master thesis). Sultan Qaboos University, Sultanate of Oman.

- Albusaidi, S., Aldhafri, S., Alrajhi, M., Alkharusi, H., Alkharusi, B., Ambusaidi, B., & Alhosni, K. (2019). Emotional intelligence among school teachers in Oman. *Alberta Journal of Educational Research*, 65(4), 320-345.
- Aldhafri, S. (2011). Self-efficacy and physical self-concept as mediators of parenting influence on adolescents' adjustment and wellbeing. *Journal of Psychology in Africa*, 21(4), 511-520.
- Alfori, F., & Aldhafri, S. (2018). Career decision-making and its relationship with intrinsic motivation of 10th grade students in the Sultanate of Oman (in Arabic). *The Egyptian Journal of Psychological Studies*, 28(98), 105-140.
- Al-Khayyat, M. (2017). The Relationship between academic self-concept and academic motivation among the students at Al Balqa Applied University (in Arabic). *Mu'tah For Research and Sutides, Humanities and Social Sciences Series*, 32(5), 221-251.
- Allouk, A. (1994). *Self-concept and its relationship to achievement motivation among students of scientific and theoretical colleges at Cairo University* (in Arabic) (published master thesis). Cairo University, Egypt.
- Al-Otaibi, S. (2015). Cognitive dissonance and its relationship to self-concept and academic achievement among male and female students of Umm Al-qura University (in Arabic). *Journal of Social Sciences, Kuwait*, 43(2), 53-101. Doi: 10.34120 / 0080-043-002-002
- Alrajhi, M., Aldhafri, S., Alkharusi, H., Albusaidi, S., Alkharusi, B., Ambusaidi, B., & Alhosni, K. (2017). The predictive effects of math teachers' emotional intelligence on their perceived self-efficacy beliefs. *Teaching and Teacher Education*, 67, 378-388. <http://dx.doi.org/10.1016/j.tate.2017.07.003>
- Alrajhi, M., & Aldhafri, S. (2015). Academic and social self-concept: Effects of teaching styles and gender in English as a second language setting. *Journal of Psychology in Africa*, 25(1), 1-6.

<http://dx.doi.org/10.1080/14330237.2014.997009>

- Al-Rufoo, M. (2015). *Motivation models and implications* (in Arabic). Amman: Dar almassira for Publishing and Distribution.
- Al-Shoaibi, M., & Aldhafri, S. (2020). The relationship of emotional intelligence and collective efficacy beliefs among mathematics teachers in the Sultanate of Oman (in Arabic). *Jordan Journal of Educational Sciences*, 16(1), 33-44.
- Al-Shueili, A. (2007). *Intrinsic and extrinsic motivation and its relation with some variables at the second circle of basic education students in the Sultanate of Oman* (in Arabic) (unpublished master thesis). Sultan Qaboos University, Sultanate of Oman.
- Al-Zahir, Q. (2004). *Self-concept between theory and practice* (in Arabic). Amman: Dar Wael for Publishing.
- Al-Zoubi, M. (2015). Human motivation. In Marwan Taher Al-Zoubi (Editor). *Introduction to psychology* (in Arabic) (pp. 227- 256). Amman: Dar almassira for Publishing and Distribution.
- Anderman, E. & Andderman, L. (2016). *Classroom motivation* (Prof. Ahlam El-Baz Hassan, translator) (in Arabic). Amman: Dar alfiker. (Original work was published in 2014).
- Augustyniak, R., Ables, A., Guilford, P., Lujan, H., Dicarlo, S., & Cortright, R. (2016). Intrinsic motivation: An overlooked component for student success. *Advances in Physiology Education*, 40, 465-466. doi:10.1152/advan.00072.2016.
- Bakr, M. (2018). The level of ambition and its relationship to achievement motivation for a sample of male and female students at Al-Jouf University (in Arabic). *Journal of Psychological Counseling, Ain Shams*, 2(53), 1-28.
- Baqiei, N. (2012). Level of academic intrinsic and extrinsic motivation amongst class teacher students at faculty of educational sciences (in Arabic). *The Educational Journal, Kuwait*, 26(104), 239-266. Doi: 10.34120 / 0085-026-104-007
- Baqiei, N. (2014). *Educational psychology* (in Arabic). Amman: Dar al-esar for publishing and distribution.

- Bong, M., & Clark, R. (1999). Comparison between self concept & self efficacy in acadimic research. *Educational Psychologist*, 34(3), 139-153. https://doi.org/10.1207/s15326985ep3403_1
- Canaan, S. (2003). *The relation between self-concept and academic achievement motivation among Yarmouk university students* (in Arabic) (published master thesis). Yarmouk University, Jordan.
- Choi, N. (2005). Self-efficacy and self-concept as predictors of college students' acadimice performance. *Psychology in the Schools*, 42(2), 197-205. doi: 10.1002/pits.20048etermination
- Cohen, J. (1988). *Statistical power analysis for the behavioral sciences* (2nd ed). Hillsdale, NJ: Lawrence Erlbaum Associates.
- Cortright, R., Lujan, H., Blumberg, A., Cox, J., & Dicarolo, S. (2013). Higher levels of intrinsic motivation are related to higher levels of class performance for male but not female students. *Advances in Physiology Education*, 37, 227-232. doi:10.1152/advan.00018.2013.
- Dari, M., & Jamil, B. (2016). Academic intrinsic motivation in relation with time management among university students (in Arabic). *Journal of Educational and Psychological Research, Iraq*, 51, 222-253.
- Deci, E., & Ryan, R. (1985). The general causality orientations scale: Self-determination in personality. *Journal of Research in Personality*, 19(2), 109-134. [https://doi.org/10.1016/0092-6566\(85\)90023-6](https://doi.org/10.1016/0092-6566(85)90023-6)
- Deci, E., & Ryan, R. (1987). The support of autonomy and the control of behavior. *Journal of Personality and Social Psychology*, 53(6), 1024-1037. <http://dx.doi.org/10.1037/0022-3514.53.6.1024>
- Deci, E., & Ryan, R. (2008). Self-determination theory: A macro theory of human motivation, development, and health. *Canadian Psychology/Psychologies Comedienne*, 49(3), 182-185. <http://dx.doi.org/10.1037/a0012801>
- Deci, E., & Ryan, R. (2010). *Intrinsic motivation*. The Corsini Encyclopedia of Psychology and Behavioral Science. <https://doi.org/10.1002/9780470479216.corpsy0467>
- Deci, E., Vallerand, R., Pelletier, L., & Ryan, R. (1991). Motivation and education: The self-determination perspective. *Educational Psychologist*, 26(3), 325-346. doi: 10.1080/00461520.1991.9653137

- Faraj, A. (2008). *Stimulating learning*. Amman: Dar Al-Hamed for Publishing and Distribution.
- García, P., Marcos, L., Guillamón, A., Cantó, E., Soto, J., Casas, A., & Lopez, P. (2014). Physical fitness level and its relationship with self-concept in school children. *Psychology*, 5, 2009-2017. <http://dx.doi.org/10.4236/psych.2014.518204>
- Goldberg, M., & Cornell, D. (1998). The influence of intrinsic motivation and self-concept on academic achievement in second- and third-grade students. *Journal for the Education of the Gifted*, 21(2), 179–205. <http://search.ebscohost.com/login.aspx?direct=true&db=eric&AN=EJ562617&site=eds-live&scope=sit>
- Grant, A. (2008). Does intrinsic motivation fuel the prosocial fire? Motivational synergy in predicting persistence, performance, and productivity. *Journal of Applied Psychology*, 1(93), 48-58. doi: 10.1037/0021-9010.93.1.48.
- Guay, F., Larose, S., & Boivin, M. (2004). Academic self-concept and educational attainment, level: A ten-year longitudinal study. *Psychology Press*, 3, 1- 16. doi: 10.1080/13576500342000040
- Guay, F., Ratelle, C., Roy, A., & Litalien, D. (2010). Academic self-concept, autonomous academic motivation, and academic achievement: Mediating and additive effects. *Learning and Individual Differences*, 20(6), 644-653. <https://doi.org/10.1016/j.lindif.2010.08.001>
- Guay, F., Stupnisky, R., Boivin, M., Japel, C., & Dionne, G. (2019). Teachers' relatedness with students as a predictor of students' intrinsic motivation, self-concept, and reading achievement. *Early Childhood Research Quarterly*, 48, 215-225. <https://doi.org/10.1016/j.ecresq.2019.03.005>
- Haji Moussa, A. (2017). Relationship between psychological well-being and self-efficacy for agriculture college students in Albaath University (in Arabic). *Al-baath University Journal for Human Sciences, Syria*, 39(49), 55-84.
- Hardre, P., & Reeve, J. (2003). A motivational model of rural students' intentions to persist in, versus drop out of, high school. *Journal of Educational Psychology*, 2(95), 347-356. doi: 10.1037/0022-0663.95.2.347.

- Humuk, W. & Ali, Q. (2014). *Mental motivation: A new vision*. Amman: Debono Center for Teaching Thinking.
- Hussein, A., Small, S., & Qasim, H. (1992). Self-concept among students of Al-Qadisiyah University. *University of Mosul Journal, Iraq*, 23, 467-492.
- Kasser, T., & Ryan, R. (1996). Further examining the American dream: Differential correlates of intrinsic and extrinsic goals. *Personality and Social Psychology Bulletin*, 22(3), 280-287. <https://doi.org/10.1177/0146167296223006>
- Khair, A., Hussein, N., Alrahim, Z., Saleh, A., & Monshed, H. (2019). *The cognitive and personal motives of the learners* (in Arabic). Amman: Dar Safaa for Publishing and Distribution.
- Khalaila, R. (2015). The relationship between academic self-concept, intrinsic motivation, test anxiety, and academic achievement among nursing students: Mediating and moderating effects. *Nurse Education Today*, 35(3), 432-438. <https://doi.org/10.1016/j.nedt.2014.11.001>
- Khreesat, M., Hamada, A., & Jerwan, A. (2017). Self-regulated learning in relation with intrinsic motivation among students in the Faculty of Huson at Balqa Applied University in Jordan (in Arabic). *Journal of Scientific Research in Education, Egypt*, 3(18), 105-130, DOI: 10.21608 / JSRE.2017.8414
- Kusurkar, R., Croiset, G., & Tenkate, T. (2011). Twelve tips to stimulate intrinsic motivation in students through autonomy-supportive classroom teaching derived from self-determination theory. *Medical Teacher*, 33(12), 978-982. doi: 10.3109/0142159X.2011.599896
- Lemos, M., & Verissimo, L. (2014). The relationships between intrinsic motivation, extrinsic motivation & achievement, along elementary school. *Procedia- Social and Behavioral Sciences*, 112, 930-938. <https://doi.org/10.1016/j.sbspro.2014.01.1251>.
- Lepper, M., Corpus, J., & Iyengar, S. (2005). Intrinsic and extrinsic motivational orientations in the classroom: Age differences and academic correlates. *Journal of Educational Psychology*, 97(2), 184-196. <http://dx.doi.org/10.1037/0022-0663.97.2.184>

- Link, S. (2018). *Self-determination theory*. Research Starters Education, 1. <http://search.ebscohost.com/login.aspx?direct=true&db=e0h&AN=28544219&site=eds-live&scope=site>
- Litmanen, T., Loyens, S., Sjöblom, K., & Lonka, K. (2014). Medical students' perceptions of their learning environment, well-being and academic self-concept. *Creative Education*, 5, 1856-1868. <http://dx.doi.org/10.4236/ce.2014.521207>.
- Lohbeck, A., Hagenauer., G., & Frenzel., A. (2018). Teachers' self-concepts and emotions: Conceptualization and relations. *Teaching and Teacher Education*, 70, 111-120. <https://doi.org/10.1016/j.tate.2017.11.001>
- Markus, H. (1983). Self-knowledge: An expanded view. *Journal of Personality*, 51(3), 543-565. <https://doi.org/10.1111/j.1467-6494.1983.tb00344.x>
- Marsh, H. (1992). *Self-description questionnaire (SDQ) II: Atheoretical and empirical basis for the measurement of multiple dimensions of preadolescent self-concept: Atest manual and research monograph*, Macarthur, New South Wales, Australia: University of Western Sydney, Faculty of Education.
- Marsh, H., & Seaton, M. (2013). Academic self-concept. In J. Hattie & E.M. Anderman (Eds.), *Educational psychology handbook series international guide to student achievement* (pp.62-63). New York, NY, US: Routledge /Taylor & Francis Group
- Melhem, S. (1990). The relationship between the self-concept and scholastic achievement of children: An experimental study for building a positive self-concep (in Arabic). *King Saud University Journal for Educational Sciences, Saudi Arabia*. 2(2), 595-636.
- Muhammad, Z., & Albouni, A. (2017). The relationship between achievement motivation and the locus of control and self-concept of students at some universities in Khartoum state (in Arabic). *Journal of Postgraduate Studies, Sudan*, 8(29), 192-214.
- Murad, O., Mahasna, O., & Altura, A. (2018). The relationship between self-concept and social adjustment for students of the higher primary Schools of Al-Shoubak District (in Arabic). *Dirasat Educational Sciences Journal, Jordan*. 45(4), 72-85. Doi: 10.35516 / 0102-045-987-005

- Newman, B. M; & Newman, P. R. (2020). *Theories of human development* (Prof. Dr. Taghreed Fathi Abu Talib, Prof. Dr. Moufid Najeeb Hawashin and Prof. Dr. Murad Ali Issa, translators) (in Arabic). Amman: Dar Al Fiker. (Original work was published in 2016).
- Petri, E., & Guvrin, J. (2016). *Theoretical motivation: Research and applications* (Dr. Kamel Matar Al-Faraj, Dr. Majdi Suleiman Al-Masha'leh and Dr. Muhammad Sabri Salit, translators) (in Arabic). Amman: Dar alfiker. (Original work was published in 2014).
- Qatami, Y. (2009). *An introduction to psychology* (in Arabic). Amman: Dar Al Fiker Publishers and Distributors.
- Reiss, S. (2004). Multifaceted nature of intrinsic motivation: theory of 16 basic desires. *Review of General Psychology*, 8(3), 179-193. <https://doi.org/10.1037/1089-2680.8.3.179>
- Reve, J. (2019). *Understanding motivation and emotion* (in Arabic) (Dr. Thaer Ahmed Ghobari, translator). Amman: Dar alfiker. (Original work was published in 2015).
- Rodrigues, S., Pontes, F., & Pedroso, J. (2015). Do self-concepts and significant other concepts predict health-related quality of life? *Psychology*, 6, 1624-1645. <http://dx.doi.org/10.4236/psych.2015.613159>
- Ryan, R. & Deci, E (2020). Intrinsic and extrinsic motivation from self-determination theory perspective: Definitions, theory, practices, and future directions. *Contemporary Educational Psychology*, 61. doi.org/10.1016/j.cedpsych.2020.101860 4 -7
- Ryan, R. (1995). Psychological needs and the facilitation of integrative processes. *Journal of Personality*, 63(3), 397-427.
- Ryan, R., & Deci, E. (2000). Self determination theory and the facilitation of intrinsic motivation, social development and well being. *American Psychologist*, 55, 63-78. doi: 10.1037/110003-066X.55.1.68.
- Ryan, R., & Deci, E., (2000). Intrinsic & extrinsic motivation: Classic definitions and new directions. *Contemporary Educational Psychology*, 25(1), 54-67. <https://doi.org/10.1006/ceps.1999.1020>
- Sadeghi, A., Azizi, S., & Poor, S. (2015). Investigating the relationship between positive self-concept and success of academic staffs at

university of guilan, Iran. *Psychology*, 6, 2155-2160.
<http://dx.doi.org/10.4236/psych.2015.616212>

- Saeed, S. (2008). *Educational psychology* (in Arabic). Jordan: Modern Book's world for Publishing and Distribution.
- Safia, M. (2012). *Self-monitoring and its relationship with intrinsic and extrinsic motivation among Yarmouk University students* (in Arabic) (published master's thesis). Yarmouk University, Jordan>
- Salim, M. (2003). *Psychology of learning* (in Arabic). Beirut: Dar alnahda
- Sarhan, A. (1996). *The relationship between self-concept and the locus of control for university's students in Palestinian universities in the West Bank* (in Arabic) (published master thesis). An-Najah National university, Palestinian.
- Sawalha, A., & Sawalha, A. (2018). Academic procrastination and its relation with the academic self-concept in a sample of Irbid national university students (in Arabic). *Journal of Al-Quds Open University for Educational & Psychological Studies, Palestine*, 9(26), 161-175. Doi: 10.5281/zenodo.2528744
- Shami, A., & Rahal, M. (2016). The relationship between autonomy needs accomplishment and concept of the self among faculty of education students in Al-Baath University for the 2015-2016 academic year (in Arabic). *Al-Baath University Journal for Human Sciences, Syria*, 38(21), 65-96.
- Shanley, L., Biancarosa, G., Clarke, B., & Goode, J. (2019). Relations between mathematics achievement growth and the development of mathematics self-concept in elementary and middle grades. *Contemporary Educational Psychology*, 59, 1-9.
<https://doi.org/10.1016/j.cedpsych.2019.101804>
- Soufi, S., Damirchi, E., Sedghi, N., & Sabayan, B. (2014). Development of structural model for prediction of academic achievement by global self-esteem, academic self-concept, self-regulated learning strategies and autonomous academic motivation. *Procedia - Social and Behavioral Sciences*, 114, 26-35.
<https://doi.org/10.1016/j.sbspro.2013.12.651>

- Stipek, D. (2002). *Motivation to learn integrating theory and practice*. Boston: Allyn and Bacon.
- Tabachnick, B., & Fidell, L. (2001). *Using multivariate statistics (4th ed.)*. MA: Allyn and Bacon.
- Tabali, M., & Khamis, A. (2013). The relationship between academic self-concept and achievement motivation among a sample of the first and the fourth-year pupils at middle school: A field study of some secondary schools in Ouargla (in Arabic). *Journal of Human and Social Sciences, Algeria, 10*, 163-176. Doi: 10.12816/0007616
- Vansteenkiste, M., Lens, W., & Deci, E. (2006). Intrinsic versus extrinsic goal contents in self-determination theory: Another Look at the quality of academic motivation, *Educational Psychologist, 41*(1), 19-31. doi: 10.1207/s15326985ep4101_4
- Wang, Z. (2015). An exploration on the relationship between self-concept and parenting style on teenager. *Psychology, 6*, 516-520. <http://dx.doi.org/10.4236/psych.2015.64048>
- Woolfolk, A. & Perry, N. (2015). *Child and adolescent development* (Dr. Muawiya Mahmoud Abu Ghazal, and Dr. Al-Farhati Al-Sayed Mahmoud, translator) (in Arabic). Amman: Dar Al Fiker. (Original work was published in 2014).
- Zahran, M., & Zahran, S. (2006). Academic self-concept and the level of ambition of male and female students in public universities and private universities. *The 13th Annual Conference - Psychological Counseling for Sustainable Education (pp. 71-110)* (in Arabic). Egypt: Ain Shams University.